اي على القياس لان اذا الفجائية لا يليها الا جملة اسمية وما لعة على تاويل ان وصلتها
بمصدر محكوم عليه بانه مبتدا محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال
ذلك بعد القسم قوله • او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي • فمن كسرها جعلها
جوابا للقسم ومن فتحها جعلها في نية حرف الجر والتقدير على اني وذلك ضمير مستتر يعود
على ان وبعد اذا وبوجهين متعلقان بنمي ومعنى نمي نقل واذا مضافة للجملة او قسم
معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة لقسم والتقدير نمي ان
بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين وفهم ان المراد بالوجهين
الفتح والكسر من ذكرهما قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله مع تلو فا الجزا يعني
انه ايضا يجوز الفتح والكسر في الواقعة بعد فا الجزا كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم قرئ بالكسر على الاصل لان الاصل في جواب الشرط
ان يكون جملة وبالفتح على تاويل ان بمصدر مجعول خبرا او المبتدا محذوف تقديره فجزاؤه
الغفران او العكس والتقدير فالغفران جزاؤه ومع متعلق بنمي في البيت الذي قبله
على حذف العاطف والتقدير نمي جواز الوجهين بعد اذا وبعد القسم وبعد
فا الجزا ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد يعني
انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خير القول
اني احمد اي خير القول هذا اللفظ الذي اوله اني احمد فيكون من الاخبار بجملة
عن مبتدا اي معنى الجملة ولذلك لم يحتج الى ضمير يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خير القول
حمد الله ويحتمل ان يكون بهذا اللفظ او بغيره مما يعطي الحمد ويكون من باب الاخبار
بالمفرد لان ان وما بعدها مؤولة بمفرد مبتدا او هو اشارة الى جواز الوجهين
وخبره يطرد وفي متعلق بيطرد ونحو مضاف الى قول مقدر اي في نحو قولك خير القول
ثم قال وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر يعني ان اللام تدخل
في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها لا تصحب غيرها من اخواتها خلافا
لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولكن وفهم من قوله لام ابتدا ان اللام التي تدخل
في المبتدا نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما اخرت للخبر مع ان كراهة اجتماع في اللام
حرفي تاكيد والخبر فاعل بتصحب ولام ابتدا مفعول ويجوز العكس وهو اظهر واني لوزر

تزاد بعد

محكي

محكي بقول محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر الحصن ثم ان مواضع هذه اللام
الخبر ومعمول الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا يعني ان هذه اللام لا تصحب الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا
لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالي من قد نحو ان زيدا رضي وفهمت هذه الثلاثة
من تمثيله برضي في كونه ماضيا متصرفا خاليا من قد وفهم منه انها تصحب المفرد
نحو ان زيدا لقائم والجملة الاسمية نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل المضارع نحو ان
ربك ليحكم بينهم والماضي غير المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل وبقي من الشروط
المفهومة من تمثيله برضي ان يلي الماضي قد فنبه عليه بقوله وقد يليها مع قد
وفهم من قوله قد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك بقوله كان ذا لقد سما على العدا
مستحوذا ومعنى مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله وتصحب الواسط
معمول الخبر اي تصحب اللام معمول الخبر المتوسط وشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان
زيدا لعندك قاعد وان عمرا لفي الدار راغب وان زيدا لطعامك اكل والواسط مفعول
بتصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول الخبر والواسط حال
على مذهب من اجاز تقديم الحال وهذا الوجه اظهر من جهة المعنى ثم اشار الى الثالث
بقوله والفصل اي تصحب الفصل وهو مفعول بفعل محذوف او معطوف على الواسط
ولا يحتاج الى تقدير فعل ومثاله قوله تعالى وان ربك لهو العزيز الرحيم ولم يقيد
الفصل بشيء لانه معلوم انه لا يكون متوسطا الا بين الاسم والخبر ثم اشار الى
الرابع بقوله واسما حل قبله الخبر يعني ان اللام تدخل على الاسم بشرط تقدم الخبر
عليه لئلا يجمع بين حرفي توكيد ومثاله قوله تعالى وان لنا للاخرة والاولى وفهم
مما تقدم ان الخبر حينئذ لا يكون الا ظرفا او مجرورا وفهم من اشتراك الفصل
والاسم ان ذلك مشروط ايضا بالخبر لاتحاد العلة ونصب اسما بالعطف على الفصل
او بفعل محذوف والا والظهر وحل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة بهذه
الحروف كفت عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد سمع
الاعمال في ليت في قول النابغة • الا ليتما هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد •

Copyright © King Saud University